في سكناه وحركاته ورجوا من فضل الله غاية امتنانه فان المحل عظيم
والمقام كريم وما يفعله بعض جهال العوام من تجديد الاحرام عند
دخول مكة بالمساجد المعروفة بمساجد عايشة خطأ وجهالة و
صيد الحرم حرام كما تقدم في محرمات الاحرام مضمون على المحرم وغير المحرم
باتفاق الاربعة و يحرم القرض بالقلع والقطع لشجر الحرم الرطب غير
المؤذي ويتعلق به الضمان وان كان مما يغرسه الناس فلا شيء في
اليابس وكل شجرة موذية ذات شوك هذا مذهب الشافعية و مذهب
الحنفية انما يحرم من الشجر الرطب بنفسه وهو جنس ما لا يغرسه
الناس يحرم قطعه والانتفاع به ويتعلق به الضمان وقالوا انه يحرم
قطع شجرة الشوك وانه لا بأس بقطع الشجر اليابس ومذهب المالكية
يحرم قطع الشجر الذي ينبت بنفسه لا ما يستنبت ولا فرق عندهم
بين اليابس والرطب ولا يتعلق به ضمان و مذهب الحنابلة انه يجوز
قطع الشجر الذي يغرسه الادمي والشجر الذي فيه ويحرم ما سواه ويتعلق الضمان
الا اليابس و مذهب الشافعية انه يجوز تسريح البهايم في حشيش
الحرم للرعي ويجوز اخذه لعلف البهايم والشجر مملوك فيه ويجوز اخذه لغير
العلف ويجب قيمته بشرطه وان كان يابسا فالشجر فيه والراجح الى
شيء من نبات الحرم للدواب جاز قطعه والشجر فيه و مذهب الحنفية
انه

انه يحرم قطع الحشيش مثل الرطب وقلعه وانه لا يرعى ويتعلق به القيمة
ان فعل ذلك بشرطه وقالوا انه اذا ذهب حشيش الحرم بالوطء عليه
او بالحفر او بضرب الخيمة فلا شيء فيه للضرورة وانه لا بأس بالكمأة
مذهب المالكية انه يجوز الرعي في الحرم وانه يكره الاحتشاش ويحرم
ولا يتعلق به ضمان كالشجرة وانه لا بأس بالسنا و مذهب
الحنابلة تحرم الرعي وقالوا يباح اليابس منه بغير فعل الادمي ويباح
ما زرعه الناس و اتفق الاربعة على اباحة قطع الاذخر و المرأة
والرجل في محرمات الاحرام سواء الا في اللبس وستر الرأس فيحرم
على الرجل دون المرأة ربا الاتفاق الا في ستر الوجه واليدين على
ما سبق **الباب الثالث** في دخول مكة المشرفة وما
يتعلق به يستحب الغسل لمن دخل مكة وهو محرم حتى الحائض
والنفساء عند الشافعية والحنفية والحنابلة و قال المالكية
انه مستون لغير الحائض و يجوز دخولها ليلا ونهارا ودخولها
نهارا افضل باتفاقهم ولو دخلها راكبا وماشيا و صحح الشيخ
محيي الدين من الشافعية ان دخولها ماشيا افضل و يستحب
الدخول من ثنية كداء من اعلا مكة باتفاق الاربعة الا ان المالكية
قالوا يستحب ذلك لمن اتى من طريق المدينة و روي عن جمع من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)